



٣ عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ

اللَّهُ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى

قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ» [أخرجه مسلم برقم ٢٥٦٤].

ذهب رجل إلى طبيب يريد إجراء
عملية تجميل ليده وعملية جراحية لقلبه،
فماذا سيبدأ الطبيب؟ ولماذا؟ اربط بين
إجابتك وبين الحديث التالي.

اختر أي العناوين التالية أنسب واكتبه في أعلى الصفحة:
أهمية أعمال القلوب - أهمية أعمال الجوارح - أهمية أعمال القلوب وأعمال الجوارح

معاني الكلمات

اختر أي المعاني أنسب: hūlul .online

الكلمة	معناها
صوركم	○ وجوهكم . ○ أجسامكم . ✓ وجوهكم وأجسامكم .



١- خلقك الله وجعل لك أعمالاً وعبادات متنوعة تقوم بها ، منها:

أ- أعمال للجوارح ، كالصلاة والزكاة ، **الحج** ، **الجهاد** وهي مهمة ، وتعدّ أثراً لأعمال القلب .

ب- ومنها أعمال للقلب ، كالإخلاص لله والمحبة له ، **التقوى** ، **التوبة** وهي أهمّ ، وتعدّ أساساً لعمل الجوارح .

٢- الله تعالى يفاضل بين الناس يوم القيامة على حسب ما في قلوبهم من تقوى وخوف منه ، وليس على حسب وجوههم أو أجسامهم أو أموالهم أو غير ذلك .

٣- العاقل لا يعتني بمظهره وشكله ولباسه فقط ، بل لا بدّ أن يكون معتنياً كذلك بقلبه حتى يكون قلباً سليماً .

٤- القلب السليم هو القلب الذي ينجو صاحبه يوم القيامة .

٥- كيف تعتني بقلبك حتى يكون قلباً سليماً؟

أ- يكون قلبك سليماً إذا امتلأ القلب بحب الله ورسوله ﷺ وتعظيم أوامر الدين والعمل بها .

ب- ويكون سليماً إذا نُقي من الأمراض الفسدة والمهلكة له كالخسد والكبر و **الرياء**

فكر

قال أبو هريرة رضي الله عنه: «والله ما خلق الله مؤمناً يسمع بي إلا أحبني». لماذا؟

قال أبو هريرة: إن أمي كانت مشركة؛ وكنت أدعوها إلى الإسلام؛ وكانت تأبى علي؛ فدعوتها يوماً فأسمعتني في رسول الله ما أكره؛ فأتيت رسول الله و وأنا أبكي، فأخبرته وسألته أن يدعو لها فقال: "اللهم اهد أم ابي هريرة" فخرجت أعدو لأبشرها فأتيت المنزل فإذا الباب مردود؛ وسمعت خدخ الماء وسمعت صوتاً فقالت: كما أنت؛ ثم فتحت الباب وقد لبست درعها وعجلت عن خماره فقالت: "أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله" قال: فرجعت إلى رسول الله أبكي من الفرح؛ كما بكيت من الحزن فأخبرته؛ ثم قلت: ادع الله أن يحبني وأمي إلى عباده المؤمنين، فقال: "اللهم حبب عبدك هذا وأمه إلى عبادك المؤمنين وحببهم إليهما

اسماء الله وصفاته ومحلوقاته والعمل باوامره واجتتاب ما نهى عنه .

س ١: تنقسم الأعمال إلى قسمين . فما هما؟ **أعمال القلوب وأعمال الجوارح**

س ٢: من أي أقسام الأعمال ما يلي؟:

- بر الوالدين . **أعمال الجوارح**

- الإخلاص . **أعمال القلوب**

- إمطة الأذى عن الطريق . **أعمال الجوارح**

- الخشوع في الصلاة. **أعمال القلوب والجوارح معاً فهي سكون الجوارح عن الحركة غير اللازمة**

- الحب في الله والبغض في الله . **وطمأنينة القلب بعدم الانشغال عن الصلاة**

أعمال القلوب

س ٣: بين المعنى المشترك بين حديث «إن الله لا ينظر إلى صوركم...» الحديث ، وقوله تعالى:

﴿يَتَأْتِيَ النَّاسَ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ

عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات: ١٣].

المعنى المشترك أن الله لا ينظر إلى صور الناس

ولكن لقلوبهم وتقواها؛ إن الله ينظر إلى التقوى في

القلوب وما ينتج عنها من أعمال صالحة

س ٤: اذكر قصة إسلام أم أبي هريرة رضي الله عنها.

س ٥: وجهت نصيحة لأحد زملائك لترك إحدى المعاصي فقال لك: (الإيمان في القلب) فكيف

تردّ عليه؟ **أقول له أن العمل بالجوارح يصدق على ما في القلب والإيمان قول وعمل ومعتقد قلبي**

حاول أبو هريرة أن يدعو أمه إلى الإسلام كثيراً فكانت ترفض، وذات يوم عرض عليها الإسلام فأبت؛ وقالت في رسول الله صلى الله عليه وسلم (كلاماً سيئاً)؛ فذهب أبو هريرة إلى الرسول، وهو يبكي من شدة الحزن؛ ويقول: يا رسول الله إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة، فدعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره؛ فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة. فقال رسول الله (اللهم اهد أم أبي هريرة)؛ فخرج أبو هريرة من عند الرسول فرحاً مستبشراً بدعوة نبي الله؛ وذهب إلى أمه ليبشرها، فوجد الباب مغلقاً؛ وسمع صوت الماء من الداخل؛ فنادت عليه أمه؛ وقالت: مكانك يا أبا هريرة وطلبت ألا يدخل حتى ترتدي خمارها؛ ثم فتحت لابنها الباب، وقالت: يا أبا هريرة؛ أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، فرجع أبو هريرة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم يبكي من الفرح؛ ويقول: يا رسول الله أبشر، قد استجاب الله دعوتك، وهدى أم أبي هريرة؛ فحمد الرسول ربه؛ وأثنى عليه وقال خيراً ثم قال أبو هريرة: يا رسول الله؛ ادع الله أن يحبني أنا وأمي إلى عباده المؤمنين؛ ويحببهم إلينا، فقال رسول الله (اللهم حبب عبديك هذا وأمّه إلى عبادك المؤمنين؛ وحببهم إليهما) قال أبو هريرة: فما خلق مؤمن يسمع بي ولا يراني إلا أحبني